مجـــلـة الحـــق للعلوم الشرعية والقانونية
Al-haq Journal for Sharia and Legal Sciences
تصدر عن كلية القانون – جامعة بني وليد – ليبيا
Website: https://www.al-haqjournal.ly/index.php/alhaq/index
المجلد الثاني عشر ــ العدد الثاني 2025 ــ الصفحات (676-682)
ISSN 3005 - 3919 معامل التأثير العربي 1.67 لسنة 2024 2.113 (ISI) لسنة 2025

The main axis in combating financial corruption: the pure Prophetic Sunnah

Ziad Abdel Salam Abdel Qawi *
Department of Hadith and its Sciences, College of Sunnah, Sayyid Muhammad ibn Ali al-Sanusi Islamic University, Bayda, Libya
Ziad.abdelqawi.saad@ius.edu.ly

المحور الأساسي في مكافحة الفساد المالي: السنة النبوية المطهرة

زياد عبد السلام عبدالقوي *
قسم الحديث النبوي وعلومه ، كلية السنة النبوية ، جامعة السيد محمد بن علي السنوسي الإسلامية، البيضاء، ليبيا
تاريخ الاستلام: 21-08-2025 تاريخ القبول: 23-09-2025 تاريخ النشر: 11-10-2025

الملخص:
تهدف هذه الدراسة في معالجة مشكل الفساد في المال والإدارة التي توغلت في المجتمعات، لاسيما في السنوات الأخيرة، كما أن هذه الدراسة تهدف إلى تطبيق مبادئ الإسلام وتعاليمه في مكافحة الفساد، وبيان مكانه المال في الإسلام، ويصحح النظرة في المجتمعات لاسيما المسؤولين أن المال العام والإدارة ليس غنيمة ومحاصصة بل هي أمانة وتكليف.

الكلمات الدالة: المكافحة ، السنة النبوية ، الفساد المالي ، النزاهة، التشريع الإسلامي.

Abstract:
This study aims to address the problem of corruption in finance and administration that has permeated societies, especially in recent years. It also aims to apply the principles and teachings of Islam in combating corruption, clarify the place of money in Islam, and correct the perception in societies, especially among officials, that public money and administration are not spoils and quotas, but rather a trust and a duty.

Keywords: Combating corruption, Sunnah, financial corruption, integrity, Islamic legislation.

المُقَدّمَةُ:
إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم.
إن علم الحديث مما لا يستغنى عنه من العلوم ويكفيه فضلاً أنه تتبع لسيرة الرسول ﷺ، وتقييد لأقواله وأفعاله وأحواله، وتسجيل لدعواته وعبادته ومشيته ونومه وتبسمه ومختلف أموره.

وقد كانت عناية الأوائل بالحديث وعلومه فائقة، وقد دونوا السنة النبوية تدويناً كاملاً دقيقاً، ودونوا كل العلوم والقواعد المتعلقة بها وفق منهج علمي فريد -يُعد -بحق -مفخرة لأهل الحديث وحفاظه، ويصلح أن يكون منهجا يتأسى به العلماء في كل مجال، وينتهجه المصنفون في كل علم من العلوم.
وكاد هذا العلم في زماننا -يخبو نوره -وتُمحى سطوره، فأصبح من الواجب إحياؤه وشحذ الهمم لتستبق إلى درسه ومارسته وتتنافس على حفظه وحمله ونشره.
ولا يخفى أن مكافحة الفساد في السنة النبوية تسلط الضوء على أهمية الأخلاق والنزاهة في الإسلام، فقد جاءت السنة النبوية بأحكام وتشريعات دقيقة تهدف إلى حماية المال العام والخاص ومحاربة كل أشكال الفساد المالي والإداري والأخلاقي، وتعتبر هذه الاحكام جزءًا لا يتجزأ من منظومة القيم الإسلامية التي تدعو إلى العدل والإنصاف والبعد عن الظلم والاستغلال.

أهمية البحث:

1. أن مكافحة الفساد المالي في السنة النبوية تمثل ضرورة شرعية، وأخلاقية.
2. أن السنة النبوية تساهم في بناء مجتمعات قوية ومتماسكة وتحقيق التنمية المستدامة ونشر الأمن والأمان من خلال ترسيخ قيم إسلامية أصيلة في نفوس المسلمين.

أهداف البحث:

1. السعي لمنح حدوث الفساد من خلال نشر الوعي بقيم الإسلام ومحاربة الممارسات المفسدة، وبناء جيل ملتزم بقيم النزاهة والأخلاق الحسنة في التعامل مع المال العام.
2. توعية الافراد والمؤسسات بأحاديث النبي ﷺ التي تحذر من الفساد وتحرم المال العام.

مشكلة البحث:

تنطلق إشكالية هذا البحث في: إلى أي مدى تسهم السنة النبوية في بناء منظومة أخلاقية وقانونية متكاملة لمواجهة الفساد المال والإداري في المجتمعات الإسلامية.

تساؤلات البحث:

1. ما هي الممارسات التي تعتبر فساداً من وجهة نظر السنة النبوية؟
2. ما هي الآثار السلبية للفساد على المجتمع والدولة؟
3. ما هي الأدوات والأساليب التي قدمتها السنة النبوية لمكافحة الفساد؟
4. كيف يمكن تطبيق السنة النبوية في العصر الحديث المكافحة الفساد؟

منهج البحث:

اتبعت في هذه البحث المنهج الاستقرائي في استقراء الأحاديث التي تحذر من الفساد في السنة النبوية، والمنهج التحليلي في تحليل هذه الاحاديث.

تمهيد:

الفساد المالي ظاهرة عالمية سلبية تؤثر على جميع جوانب الحياة في المجتمع، ويشّوه المؤسسات الديمقراطية، ويقوض التنمية الاقتصادية، ويزعزع الاستقرار الاجتماعي، ويهدد حقوق الطبقات القادمة في المجتمع، فالفساد مشكلة معقدة تتطلب جهوداً جادة ومتضافرة من جميع الأطراف للقضاء عليه، وقد نهى الله عز وجل في كتاب عن الفساد فقال (**وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفَسَادَ**)[1]

الفساد لغة: الفساد نقيض الصلاح، وتفاسد القوم أي تدابروا وقطعوا أرحامهم.

وقيل هو: البطلان والتغير والاضمحلال.[2]

وقيل هو ما يحدث في الأرض من الأضرار والخراب.[3]

[1] سورة البقرة، الأية 205.

[2] الزبيدي، تاج العروس، دار الهداية،1422ه.2001م.8/496.

[3] احمد مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة، ط1.1429ه.2008م.2/153.

قلت إذا تدور كلمة الفساد على العطب والاضطراب والخلل والانحراف عن الصحيح سواء في الأمور المادية أو المعنوية.

الفساد اصطلاحا:

عرفه الزمخشري: الفساد خروج الشي عن حال استقامته وكونه منتفعا به[1].

وقد عرف صندوق النقد الدولي الفساد: بأنه سوء استخدام السلطة العامة من أجل الحصول على مكاسب شخصية.[2]

إذا يدور معاني الفساد عن الخروج على القواعد والأنظمة والقيم الأخلاقية التي يجب أن تحكم سلوك الفرد والمؤسسات.

السنة النبوية: هي ما أضيف إلى النبي ﷺ من قول أو فعل أو تقرير أو صفة أو سيرة.[3]

وهي كذلك تشمل ما أضيف إلى الصحابي أو التابعي.[4]

الفرع الأول: المال في منظور السنة النبوية:

ينظر إلى المال في السنة النبوية على أنه وسيلة لتحقيق مقاصد الشريعة الإسلامية، وليس هدفا في حد ذاته، فالمال في الإسلام ليس مجرد ثروة مادية، بل هو أداة للقوامة في الدنيا، ووسيلة للتقرب إلى الله في الآخرة، ويُدار وفق مبادئ العدل والإحسان.

نظرية المال في السنة النبوية:

يسيطر على عالمنا اليوم عدة اتجاهات فكرية واقتصادية في نظرتها إلى المال، أبرزها الرأسمالية والليبرالية والاشتراكية، فهده الاتجاهات تتفاوت في تركيزها على الملكية الخاصة، وحرية الفرد، ودور الحكومة في الاقتصاد، ومنها:

1) **الرأسمالية** المهمين الأكبر على عالمنا اليوم -تعمل على التفاوت الكبير في توزيع الثروة والدخل، ما يؤدي إلى تفاقم الفجوة بين الأغنياء والفقراء، عما يجعل الثروة في أيدي قلة من الأفراد والشركات مما يسبب في عدم الاستقرار الاقتصادي، مع حدوث تقلبات حادة في تقلبات حادة في الركود والبطالة.
2) **الليبرالية** هي أيضا تؤدي إلى تركيز الثروة في أيدي قلة قليلة مما يزيد من الفجوة بين الأغنياء والنور والفقراء ويفاقم التفاوت الاجتماعي، مما يجعل النظام المالي أكثر عرضة للأزمات والانهيارات، كما حدث في العديد من الأزمات المالية العالمية، فيؤثر سلبا على الفئات الأكثر ضعفا في المجتمع.
3) **الاشتراكية** ففي جوهره يهدف إلى تقليل الفروق الاجتماعية والاقتصادية من خلال تدخل الدولة في توزيع الثروات ومع ذلك قد يؤدي هذا التدخل إلى تقييد حق الأفراد في الحصول على المال بطرق مختلفة

أما الإسلام فيتميز موقعه بالواسطية، حيث يرفض التطرف في الرأسمالية والليبرالية والاشتراكية، ويسعى إلى تحقيق التوازن بينهما، ويقر الإسلام بملكية الفرد للمال، ولكنه يضع قيودا على هذه الملكية، ويحث على التكافل الاجتماعي ومساعدة المحتاجين، ويرفض الإسلام احتكار الثروة وتكريسها، ويسعى الإسلام إلى تحقيق التوازن بين الفرد ومصلحة المجتمع وبين الحرية والعدالة الاجتماعية.

عن خولة بنت عامر الأنصارية رضي الله عنها قالت: سمعت النبي صلى لله عليه وسلم يقول (إن رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق، فلهم النار يوم القيامة).[5]

---

[1] محمود جارالله. الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل. دار الكتاب، بيروت . ط3. 1/6

[2] الزبيدي. حسن لطيف كاظم. السعدون. عاطف لافي ، الفساد جذوره وثماره المرة في العراق. مجلة الدراسات الاقتصادية ، العدد 18، 2006م.

[3] الحلبي عبد الفتاح، السنة ومكانتها في التشريع الاسلامي، المكتب الاسلامي، دمشق ص27.

[4] عتر نور الدين، منهج النقد في العلوم الحديث، دار الفكر، دمشق ط3.1982.ص47.

[5] البخاري. الجامع الصحيح. دار ابن كثير، دمشق، ط5، 1414ه – 1993م ، كتاب فرض الخمس. باب قول الله تعالى فإن لله خمسه وللرسول.4/85.الحديث رقم 3118.

ومعنى يتخوضون في مال الله: أي يتصرفون فيه ويقتحمون في استحلاله، وأصل الخوض: المشي في الماء وتحريكه، والمقصود بالتخوف في المال: التصرف فيه بما لا يرضي الله عز وجل، وقيل هو التخليط في تحصيله من غير وجه شرعي.[1]

إذا هذا الحديث الشريف يبين أن هناك أشخاصا يتصرفون في أموال المسلمين بالباطل، ويأخذونها دون وجه حق، سواء كانت هذه الأموال عامة أو خاصة، فجزاء هؤلاء المتخوضين في المال العام هو النار يوم القيامة.

فالمال في منظور السنة النبوية بشكل عام هو على من استرعاه الله هذه الأمانة، وأن يحافظ عليه من الضياع والإسراف، والمال هو وسيلة لتحقيق مصالح الفرد والمجتمع، ووسيلة لعمارة الأرض، والمال هو زينة يجب ألا يُلهي المسلم عن ذكر الله وطاعته وعبادته التي خلق من أجلها، وقد قال النبي ﷺ (لا حسد إلا في اثنتين: رجل آتاه الله مالاً، فسلطه على عليه في الحق، ورجل آتاه الله حكمة، فهو يقضي بها ويعلمها)[2]

الفرع الثاني: التوجيهات النبوية في حفظ المال العام من الفساد:

تتجلى أهمية السنة النبوية في مكافحة الفساد والحفاظ على المال العام في كونها مصدراً تشريعيًا وتوجيهيًا للمسلمين في كل زمان ومكان.

فالنبي ﷺ بوصفه الممثل الأعلى للدولة الاسلامية في عصره، قد وضع أسساً قوية لمكافحة الفساد، سواء كان ماليا، أو إداريا، وذلك من خلال أقواله وأفعاله وتوجيهاته.

1. تحريم استغلال الوظيفة العامة:

تنهى السنة النبوية عن استغلال النفوذ الوظيفي لتحقيق مصالح شخصية أو لمحاباة الأقارب والأصدقاء لأن ذلك يعتبر خيانة للأمانة، بل هو من كبائر الذنوب، وقد حذر النبي ﷺ من ذلك، فالوظيفة العامة أمانة ومسؤولية، والمسلم مأمور بأدائها على أكمل وجه، فقد قال النبي صلى الله عليه(منً استعلمنا على عمل، فرزقناه رزقا فما زاد على ذلك فهو غلول)[3] حديث صحيح.

فهذا الحديث الشريف يحثنا على التحذير من الخيانة والأمانة في الوظائف العامة، ويؤكد هذا الحديث على أن من تولى عملاً عليه أن يلتزم بالرزق المحدد له وألا يأخذ ما زاد عليه، ويعتبر أن ما زاد على الرزق المحدد يعتبر خيانة وغشاً وسرقة، وهذا الحديث أيضًا يحمل أهمية كبيرة في النزاهة والأمانة في العمل سواء أكان ذلك العمل خاصا أو عاماً، ويحذر من الخيانة واستغلال الوظيفة لتحقيق مكاسب شخصية.

2. تحريم الرشوة:

تعتبر الرشوة من الكبائر المنهي عنها في الإسلام، وقد ورد تحريمها في السنة النبوية الشريفة بأحاديث نبوية صريحة، بالإضافة إلى تحريمها في القرآن الكريم، تتجلى خطورة الرشوة في إخلالها بالعدالة والمساواة، وفي إفسادها للمجتمع وانهيار قيمه وأخلاقه، فقد قال النبي ﷺ (لعن الله الراشي والمرتشي)[4] حديث حسن.

بين النبي ﷺ أن لعنة الله تحل على صنفين من الناس: الأول: الراشي وهو الذي يقدم إلى غيره مال أو هدية لأجل تحقيق مصلحة، والآخر: المرتشي وهو الذي يقبل الرشوة مقابل خدمة يقدمها إلى غيره، في الوقت الذي يكون من واجب هذا المرتشي أن يقدم هذه الخدمة بلا مقابل، فالضرر الذي تسببه الرشوة على الفرد والمجتمع كبير جدا فهي تعد خيانة للمهنة التي أوتمن عليها الإنسان، وتؤدي إلى أكل أموال الناس بالباطل، بل على تشجع الخمول والبطالة وعدم القيام بواجب الوظيفة على أكمل وجه.

وقد استحق كل من الراشي والمرتشي لعنة الله، لأنهما شريكان في جريمة الرشوة؛ ونجد بعض ضعاف النفوس من يتحايل على الرشوة ويغلفها بغلاف الهدية، وهذا التحايل لا يغير من حقيقتها شيئا، فمقدمها ملعون

---

[1] الحميدي، تفسير غريب ما في الصحيحين ص576.وينظر النهاية في غريب الحديث والاثر، لابن الاثير، باب الخاء مع الواء، ماده خوض .6/88.

[2] البخاري، كتاب الزكاة باب إنفاق المال في حقه 108/2.الحديث رقم 1409.

[3] ابوداود، السنن، ت: محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة المصرية ، بيروت .4/565/الحديث رقم 2943.

[4] أبو داود، السنن.300/3.الحديث رقم 3580.

وآخذها ملعون كذلك، لأن الرشوة إذا تفشت في المجتمع تعطلت مصالح أفراده وهذا من أكبر أسباب انتشار الفساد.

وقد اهتم النبي ﷺ ببناء أصحابه وتنميتهم على هذا النهج السوي المستقيم.

3. اختيار الكفاءات:

كان النبي ﷺ قائداً فذا ، وقد أدار شؤون الدولة الإسلامية الوليدة بجماعة بكفاءة عالية ، مستغلاً مواهب ومهارات أصحابه المتنوعة لتوزيع الأدوار والمهام بفعالية ، وقد أدرك النبي ﷺ أهمية التخصص وتوزيع المهام ، فجعل لكل صحابي ما يناسبه من أعمال ، ما ساهم في بناء مجتمع قوي ومنظم ، فكان يختار لكل مهمة الشخص الأنسب لها ، فعن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال : قال رسول الله ﷺ :(أرحم أمتي بأمتي أبو بكر ، وأشدهم في أمر الله عمر ، وأصدقهم حياءً عثمان بن عفان ، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل ، وأقرضهم زيد بن ثابت ، ، وأقرؤهم أُبي بن كعب ولكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح).[1] حديث حسن.

ففي هذا الحديث الشريف يبين لنا النبي ﷺ أن لكل شخصا مهمة تناسبه، وهذا التوزيع العادل يساهم في تحقيق العدل والرضا بين الناس ويساعد على بناء مجتمع قوي يعمل كل فرد في مجتمعه بما يناسبه ويساعد على منع انتشار الفساد، لأن النبي ﷺ اعتمد على توزيع المهام وفقاً لقدرات الصحابة، فمنهم كان يرسله في مهام دبلوماسية، ومنهم من يجعله مسؤولا عن الأمن أو الزكاة وغيرها.

4. **العدل في توزيع الثروات:**

يتبنى المنهج النبوي في توزيع الثروة ، مبادئ أساسية تهدف إلى تحقيق العدالة الاجتماعية والازدهار الاقتصادي، وتشمل هذه المبادئ: الزكاة، والصدقات، وتحريم الربا، والتحذير من الاحتكار والاستغلال وتشجيع العمل والإنتاج ، وتوفير الرعاية الاجتماعية للمحتاجين . يقول ابن خلدون " إذا أمور الحضارة من توابع الترف والترف من توابع الثروة والنعمة والثروة والنعمة من توابع الملك ومقدار ما يستولي عليه أهل الدولة فعلى نسبة الملك يكون ذلك كله فاعتبره وتفهمه وتأمله تجده صحيحا في العمران والله وارث الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين" [2].

وقد قال النبي ﷺ (أشهد الله على الوالي من بعدي لمارق على جماعة المسلمين، ورحم صغيرهم، وأجل كبيرهم، وأعطى عُمالهم، لا يضربهم فيدلهم، ولا يحمدهم فيقطع نسلهم، ولا يُغلق بابه دونهم فيأكل قويهم ضعفيهم، ولا يجعل المال دولة بين الأغنياء منهم، ألا هل بلغت اللهم اشهد)[3].

فهذا الحديث الشريف يصف صفات الوالي أو الحاكم الصالح الذي يخشى الله ويراعي مصالح رعيته، وهي دعوة للحاكم ليكون رحيماً ولا يحمل الناس ما لا يطيقون، ولا يظلمهم، ولا يحابي الأقوياء على حساب الضعفاء، فهذا الحديث بشكل عام يدعو إلى تحقيق مصالح جميع أفراد المجتمع في توزيع الثروة مما يساعد على تقليل انتشار الفساد في المجتمع.

5. الصدق والأمانة والتحذير من الكذب:

الصدق والأمانة من أهم القيم الأخلاقية في الإسلام، وقد حث النبي ﷺ على الصدق ونهى عن الكذب في مواقف عديدة، مؤكدًا على أنها طريقان متعاكسان، فالصدق يهدي إلى البر والجنة والكذب يهدي إلى الفجور والنار، وهي من أهم الوسائل لمكافحة الفساد وتحقيق العدالة في المجتمع، فعن حكيم بن حزام رضي الله عنه: قال: (قال رسول الله ﷺ -البيعان بالخيار ما لم يتفرقا، فإن َصَدَقَا وَبَيَنَا بورك لهما في بيعهما، وإن كتما وكذبا محقت بركة بيعيهما)[4].

---

[1] الترمذي. سنن. ت: شعيب الأرنؤوط ، دار الرسالة العلمية، بيروت ، ط1، 1434ه- 2009 م . 135/6.الحديث رقم 3790.

[2] عبد الرحمن بن محمد، ديوان المبتدأ والخبر في التاريخ، تحقيق: خليل شحاته، دار الفكر.بيروت.ط2. 1408ه. 1988م. 218/2.

[3] البيهقي، شعب الايمان، مكتبة الراشد للنشر والتوزيع الرياض.ط1. 1423ه. 2003م. 476/9. حديث رقم 6985.

[4] البخاري، الجامع الصحيح ، الحديث رقم 1973.

ولو كان الكذب يصدر من الحاكم فإنه يفقد ثقة شعبه، ويفسد المجتمع ويعرض مصالح المسلمين للخطر.
فعن أبي هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم(ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة، ولا يزكيهم، ولا ينظر إليهم ولهم عذاب أليم: شيخ زانٍ، وملك كذاب، وعائل مستكبر)[1].
فهذا الحديث يدل على عاقبة الكذب الوخيمة في الآخرة على الحاكم الذي يتولى أمر المسلمين، لأن الكذب أصل كل المفاسد في المجتمع.

6. آلية المحاسبة في اختلاس المال العام:

يعتبر اختلاس المال العام جريمة كبرى تتنافى مع الأمانة والمسؤولية ، حيث يعتبر المال العام مالاً للمسلمين جميعًا، والاعتداء عليه ظلم وتعد على حقوقهم ، وتُحرم السنة النبوية أكل أموال الناس بالباطل ، وتُوعد آكلها بالعذاب الشديد في الدنيا والآخرة ، فعن نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال :(كلكم راع فمسئول عن رعيته ، فالأمير الذي على الناس راع وهو مسئول عنهم، والرجل راع على أهل بيته وهو مسئول عنهم ، والمرأة راعية على بيت بعلها وولده وهي مسئولة ، ألا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته)[2].
وقد جاء في الحديث أن النبي ﷺ قال عن صحابي اختلس شملة من الغنائم أنه في النار[3].
فالعبرة من هذا الحديث التنبيه على خطورة أكل أموال المسلمين بغير حق، حتى لو كانت شيئاً يسيراً مثل شملة، بل أن الحديث يدل على أن الشهادة في سبيل الله لا تكفر حقوق العباد، فهذا الحديث له أهمية كبيرة في حياتنا لأنه يذكرنا بخطورة التعدي والغلول على أموال المسلمين فكان جزاءه النار، لكيلا يتجرأ أحد على سرقة المال العام تحت أي ظرف ولأي سبب كان لأن هذا بيت مال المسلمين الذي ينتفع به الناس أجمعين.

نتائج البحث:

من خلال هذا البحث توصلت إلى نتائج علمية أهمها:

1. حذرت السنة النبوية من الفساد بطرق عامة من ابرزها النهي عنه، وذم المفسدين، وتوعدهم بالعقوبة، وبيان سوء عاقبتهم ، وتعزيز مراقبة الله تعالى، والأمر بالإصلاح .
2. أوضح النبي ﷺ أن ولاة الأمر ليسوا ملاكاً للأموال بل وكلاء عليها، وأن عطائهم ومنعهم يجب أن يكون على أمر الله، وليس بحسب أهوائهم الشخصية.
3. تعتبر السنة النبوية أن أي ممارسة تضر بالمال العام وتتعارض مع أحكام الشرع ومبادئ العدل والنزاهة فساداً.
4. قوة الإعجاز العلمي للسنة النبوية، حيث سبقت السنة النبوية القوانين الوضعية لمكافحة الفساد.
5. وفرة الأحاديث النبوية في تقديم منهجاً شاملاً لمكافحة الفساد، من خلال تطبيق العدالة والقيم الأخلاقية ووضع الضوابط الشرعية في كل التعاملات.

التوصيات:

1. تفعيل الدور الإعلامي والخطاب الديني الهادف بكل اقسامه من أجل توعية الناس بمخاطر الفساد والتحذير منه.
2. تعزيز الرقابة الذاتية والمجتمعية والقضائية كما جاء في الدين الإسلامي وإبراز عواقب الفساد في الدنيا والآخرة.

وصلى الله على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين

---

[1] مسلم، صحيح مسلم، دار إحياء التراث العربي.بيروت.1374ه. 1955م. الحديث رقم 107.
[2] البخاري، الجامع الصحيح.196/3. الحديث رقم 2554.
[3] المرجع السابق.74/4.الحديث رقم 3047.

أولاً: القرآن الكريم

ثانيا: المصادر والمراجع

1. أحمد مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة، ط 1، 1429 هـ .2008م
2. البخاري، الجامع الصحيح، دار طوق النجاة -بيروت ط2. 1422ه.
3. الترمذي، سنن الترمذي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 2. 1996م.
4. البيهقي، شعب الإيمان، مكتبة الراشد للنشر والتوزيع 1، 1423هـ -2003 م.
5. الحميدي، تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم، مكتبة السنة مصر -ط 2، 1415 هـ -1995م.
6. الحلبي عبد الفتاح، السنة ومكانتها في التشريع الإسلامي، المكتب الإسلامي، دمشق، ط 3، 1982 م
7. الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، دار الهداية، ه1422 -2001م.
8. الزبيدي، حسن لطيف كاظم ،السعدون، عاطف لافي، الفساد جذوره وثماره المرة في العراق، مجلة الدراسات الاقتصادية، العدد 18، 2006 م.
9. النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير، المكتبة العلمية، بيروت، 1399 هـ -1979م.
10. داود، سنن أبي داود، المكتبة المصرية -بيروت.
11. عبد الرحمن بن محمد، ديوان المبتدأ أ والخبر في التاريخ، ت: خليل شحاته، دار الفكر -بيروت، ط 2، 1988م-1408ه.
12. مسلم، صحيح مسلم، دار إحياء التراث العربي، بيروت-1374ه -1955م.
13. محمود جار الله، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل دار الكتاب العربي، بيروت، ط 3.
14. منظور -ابن منظور -لسان العرب دار الكتب العلمية، بيروت ط 1، 1403 هـ -1983م.
15. نور الدين عتر، منهج النقد في علوم الحديث، دار الفكر. دمشق -ط 3، 2008 م.